

القرآن وإعجازه العلمي

[97] في الجسم هو ما نشربه منه، وما تحتوى الاطعمة عليه من نسب مختلفة من الماء ومما ينتج عن أكسدة بعض المواد الغذائية وتفاعل بعضها مع بعض داخل الجسم. والماء يعمل على إذابة المواد الغذائية بعد هضمها حتى يتمكن الجسم من امتصاصها، والماء أساس تكوين الدم والسائل اللمفاوي والسائل النخاعي وغيرها من السوائل التي تتكون منه في الجسم من إفرازات كالعرق والبول والدموع والمخاط، ويثبت العلم أن الماء أكثر ضرورة للإنسان من الغذاء فبيما الإنسان يمكنه أن يعيش نحو 60 يوما بدون أكل لا يمكنه أن يعيش بدون الماء أكثر من أسبوع على أقصى تقدير ولو فقد الجسم 20 % من مائه فإنه يكون معرضا للموت. قال ﷻ تعالى في سورة ص آية - 71، 72: (واذا قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين). تفسير علماء الدين: قال ﷻ لملائكته إني خالق بشرا أي آدم من طين فإذا جمعت خلقه وجعلت الروح فيه فخروا له ساجدين. النظرة العلمية: تصرح آلاية بأن الاصل الذي خلق ﷻ منه آدم أبا البشر هو الطين الذهو مزيج من الماء والتراب، ويقرر العلم الحديث أن الحياة ظهرت على هذه